الأمين العام لمجلس التعاون:

جولة خادم الحرمين أحيت الآمال العربية في مواجهة كافة التحديات التي تواجه الأمة

الرياض - واس

■ أكد الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبدالرحمن بن حمد العطية أن النتائج الايجابية التي أسفرت عن جولة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية حفظه الله ورعاه والتي شملت كلا من جمهورية مصر العربية، والجمهورية العربية السورية، والجمهورية اللبنانية، والمملكة الأردنية الهاشمية، بأنها قد شكلت انجازا مهما على طريق الجهود المخلصة التي تبذلها المملكة العربية السعودية في سبيل تعزيز وترسيخ العلاقات العربية العربية. واعتبر الأمين العام لمجلس التعاون ان جولة خادم الحرمين الشريفين، وخاصة زيارته التاريخية حفظه الله مع أخيه فخامة الرئيس بشار الأسد رئيس الجمهورية العربية السورية الى بيروت قد عززت بل وأحيت الآمال العربية في مواجهة كافة التحديات، التي تواجه الأمة العربية لا سيما فيما يتعلق بالشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، إضافة الى الأوضاع في العراق ولبنان وكل ما من شأنه تعزيز وحدة الصف والتضامن العربي. ورأى العطية ان كل ذلك يعبر عن سلامة المواقف والتوجهات الحكيمة للقيادة في المملكة العربية السعودية بهدف مناصرة قضايا العرب والمسلمين. وخلص الأمين العام لمجلس التعاون الى ان تحرك المملكة في هذه المرحلة بالذات يفتح آفاقا جديدة استنادا على نهج التشاور والحوار والمصالحة انطلاقا من الرؤية الحكيمة والنظرة الثاقبة لخادم الحرمين الشريفين حفظه الله، وذلك لما يتمتع به من مكانة مرموقة ورؤى سديدة في معالجة قضايا الأمة العربية في ظل هذه التحديات الصعبة التي تواجه العالم العربي خاصة وانه يحفظه الله كان دوما المبادر لتحقيق آمال وتطلعات الدول والشعوب العربية، وليس أدل من ذلك على انه صانع مبادرة السلام العربية التي أطلقها في قمة بيروت العربية عام ٢٠٠٢م، ومبادرة المصالحات العربية في القمة العربية الاقتصادية الأخيرة في دولة الكويت.

لقاء

تركي عبدالله السديري

جادك الغيث.. لكن يا رياض

■ آه.. يا زمان الوصل في الأندلس..

أي «أندلس أخضر ومبهج» كان بين أيدينا.. وأي «غيث» ينشر الجود إذا ما هو همى.. حين تتناثر قطراته وتنتشر تموجات رطوبته..

هل كنا في دخنة والدوبية أو معكال ثم الفوطة والعطايف ثم المربع.. نعرف أنه كان هناك فردوس اسمه «الأندلس» بل كنا نجهل كيف يعيش غيرنا قريباً منا.. من ألمت به سعادة خاطفة يوصف فرحه أنه كمن «شاهد مناير مصر» فأينه واقعنا الآن المتجدد والمستنير والباذخ في امتداده الحضاري يتجاوز معظم العواصم العربية..

جيلي.. ذاكرته كتاب نادر.. لأننا عشنا بدايات شوارع التراب التي لا تتجاوز الأمتار الثلاثة وبيوت الطين التي يجد «السراج» صعوبة في إضاءة ظلامها..

العمليات الجراحية المتعاقبة التي أجريتها قبل ثمانية أشهر تقريباً مسحت فصول الكتاب من ذاكرتي ولم يعد باقياً فيها إلا ملامح ما هو مؤلم جداً وما هو مبهج جداً.. المؤلم المعيشي أن الطعام يتمثل في وجبتين حافتين جداً في اليوم وأن من تضع أمه صدره في فانلة قطن ثم تبقى حتى نهاية الصيف هو محظوظ وموسر.. وطبيعي جداً أن تخترق تراب الشارع وعدد من أصابع قدمك ملفوفة بسبب «اللكمة» أي جرح الإصبع وذلك لندرة وجود «الأحذية» وقلل من هذا العجز وجود «الشبشب».. أذكر فيما بعد أننا نذهب «نتسفر» أي رحلة بر إلى ما هو داخل الرياض الآن شرقاً وغرباً وجنوباً حيث كان يمثل امتدادات صحراوية طويلة.. كانت «قهوة العويد» شرقاً وهي مقهى متواضع آنذاك تمثل أهمية وجود فندق حياة ريجنسي، وكانت «قهوة ابن دايل» جنوباً تزدحم بالرواد لتفردها هناك وما هو مواجه الآن لمبنى جريدة «الرياض» غرباً كان يعتبر مقصداً للشباب والعائلات في رحلات النزهة بما يسمى «الملقى».

منذ بضعة أشهر التقى في إمارة الرياض وبحضور أمير التطوير والتعدد الحضاري سلمان بن عبدالعزيز عدد كبير من رجال الأعمال وكنت موجوداً هناك كرئيس تحرير تساهم جريدته في دعم المناسبة ولم تكن تسمع إلا أرقام الملايين.. تراجعت في ذاكرتي إلى الوراء.. تخيلت نوعية موقع الإمارة قبل خمسين عاماً وكيف لو تمت مناسبة تبرع إنساني آنذاك هل كان أغنى رجل أعمال سيقدم أكثر من مئة ريال؟.. التحول كبير.. من عصا المطوع.. وخطرات «السقا» بائع الماء في الشوارع وتفرد مطاعم بيع الكبدة في شارع حلة العبيد على أنه السياحي الأول ثم زامله شارع الوزير إلى هذه الامتدادات المهولة حضارياً.. التي جعلت من الرياض مدينة عربية متناهية التميز.. التشجير.. ترويض وادي حنيفة.. الأبراج السكانية.. الفندقة.. تعدد الميادين.. وأهم من كل ذلك ما كان لرؤوس الأموال أن تتوافد على مدينة الرياض لولا بروزها الاقتصادي حتى أصبحت بنوكها اللغة الأقوى في التخاطب مع القوى الدولية.. الطالب من زاوية المسجد ثم سجادة السطح لفك قسوة الشتاء بشمس السطح لعدد قد لا يتجاوز العشرين إلى تعدد الجامعات وقبلها الثانويات ودفع الآلاف إلى التخصصات العلمية والتقنية والاقتصادية في الخارج.. ليس كل خارج.. لكن إلى أرقى الجامعات وأكثرها أهمية.

مدينة الرياض تشرق بابتسامة فرح ليس بتوسعها الحضاري فقط ولكن باحتواء توسعها للامتداد التاريخي عندما أصبحت «الطريف» من الدرعية في قائمة التراث العالمي.

للتواصل أرسل SMS إلى الرقم 88522 تبدأ بالرمز (100) ثم الرسالة

بيروت: (العدل) تشارك في ندوة تعالج إشكالية تنفيذ الأحكام القضائية

الرياض - اسامة الجمعان

■ عُقدت في بيروت ندوة علمية حول إشكالية تنفيذ الأحكام القضائية وإيجاد أساليب فعالة لمعالجتها، وذلك في الفترة من الرابع عشر وحتى الخامس عشر من شهر شعبان الجاري لهذا العام ١٤٣١هـ، وشاركت وزارة العدل بالمملكة في فعاليات هذه الندوة بحضور متميز، حيث مثل الوزارة نخبة من أصحاب الفضيلة المشايخ والإداريين ذوي العلاقة.

وناقشت الندوة عدداً من المحاور العلمية، تمثلت في إشكالية تنفيذ الأحكام المدنية وأساليب معالجتها، وإشكالية تنفيذ الأحكام الجزائية وأساليب معالجتها، وإشكالية تنفيذ الأحكام الإدارية وأساليب معالجتها، وقد توصلت الندوة إلى التأكيد على أهمية اضطلاع المركز العربي للبحوث القانونية والقضائية بهذا الدور الريادي عبر عقد الندوات العلمية بمؤازرة المجلس التنفيذي لمجلس وزراء العدل العرب، الذي يضطلع من جهته بمناقشة العديد من الجوانب القضائية بشكل دوري من خلال اجتماعه السنوي.

وتوصل المشاركون إلى العديد من التوصيات والتي تتضمن التأكيد على أهمية تضمين التشريعات والأنظمة العربية النصوص التي تنظم قواعد تنفيذ الأحكام القضائية، ومعرفة إشكالية التنفيذ في الأحكام الصادرة من القضاء المدني أو الجزائي أو الإداري والطرق المتبعة في معالجتها، ودعوة المقنن في كل دولة عربية إلى وضع تنظيم قانوني متكامل لتنفيذ الأحكام القضائية الإدارية وإسناد مسائل التنفيذ إلى جهاز خاص مستقل تحت إشراف قضاء التنفيذ، وإصلاح نظام عمل المحضرين القائمين على تنفيذ الأحكام، وتفعيل اتفاقيات التعاون القضائي العربي وتشكيل لجنة لإعداد مشروع قانون عربي استرشادي موحد لتنفيذ الأحكام القضائية.

الجدير بالذكر أن مشاركة وزارة العدل في هذه الندوة العلمية تأتي من منطلق أهمية المشاركة في الندوات العربية التي تمس القضاء وأنظمته ولوائحه، بهدف الاستفادة مما يعرض في هذه الندوات التي تثري العمل القضائي والتنظيمي.